

واقع استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية فى
مرحلة ما قبل المدرسة مع الطلبة ذوي اضطراب
طيف التوحد فى منطقة القصيم

د . سليمان بن صالح العثيم
أستاذ التربية الخاصة المساعد
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى معرفة معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، كذلك هدفت إلى التعرف على مستوى المعرفة لديهن بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وسعت الدراسة أيضاً إلى معرفة المعوقات التي تواجه معلمات هذه المرحلة عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية، والكشف عن الفروق بين استجابات المعلمات حول مستوى المعرفة لديهن وفقاً لمجموعة من المتغيرات، كما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) معلمة من معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة بمنطقة القصيم، وتمثلت أداة الدراسة من استبيان (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة يتوافر لديهن مستوى معرفة متوسط بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، كما أن المعلمات يتوافر لديهن مستوى معرفة متوسط بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع طلبة هذه المرحلة كما أن مستوى المعوقات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم طلبة هذه المرحلة كانت بدرجة مرتفعة، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين استجابات المعلمات حول مستوى المعرفة بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وكذلك مستوى المعرفة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة تبعاً للتخصص العلمي لأفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية، المعلمات، مرحلة ما قبل المدرسة، اضطراب طيف التوحد

The reality of using educational and behavioral strategies in the pre-school stage for Students with Autism Spectrum Disorder in Qassim region

Dr. Suliman Saleh Alothaim

*Department of Special Education, College of Education,
Qassim University, Buraydah, Saudi Arabia*

Abstract

The study aimed to identify the level of knowledge of pre-school teachers about the characteristics of students with autism spectrum disorder, it also aimed to identify the level of their knowledge of the educational and behavioral strategies that used with these students in this stage. This study also helped to discover the obstacles that pre-school teachers face when applying the interventions with their students who have ASD, it also aimed to identify the differences between the teachers' responses according to a set of variables. The study sample consisted of (87) teachers of students with ASD in the pre-school stage in the Qassim region. Researcher used a survey to collect data. The results of the study showed that teachers of students with ASD in the pre-school stage have an average level of knowledge about the characteristics of students with ASD. The results of the study also showed that teachers have an average level of knowledge about the interventions that used with students with ASD. The findings of this study showed that there are high levels of obstacles that teachers face while using the educational and behavioral strategies in teaching students with ASD. The results of this study concluded that there were differences between the teachers' responses about the level of knowledge of the characteristics of students with ASD, as well as the level of knowledge of the educational and behavioral strategies that used with these students according to the major of the sample members

Keywords: Educational and behavioral strategies, teachers, pre-school stage, Autism Spectrum Disorder

المقدمة:

يعتبر اضطراب طيف التوحد اضطراباً نمائياً عصبياً ويظهر في مرحلة متقدمة من عمر الطفل ويُلازمه مدى العمر، كما يؤثر هذا الاضطراب على الفرد بقصور وعجز في جوانب عديدة والمتمثلة بصعوبة في التواصل مع الآخرين وكذلك اكتسابه سلوكيات نمطية وخلل في الإحساس كما أن الطفل الذي يكون لديه اضطراب طيف التوحد تتمثل اهتماماته في جوانب مقيدة ومحددة، فهذا الاضطراب لا يؤثر فقط على الطفل وإنما يمتد أثره على أسرته والأشخاص المحيطين به . (Henninger&taylor,2013)

ومما لا شك فيه أن أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد أفراد غير متجانسين في الكثير من الصفات والخصائص، لذا يمكن الإشارة بأن الاختلاف بين هؤلاء الأفراد يكون بنسبة أكبر من التشابه، ولكن هذا الاختلاف لا يعني أن هذه الفئة لا تشترك في صفات وخصائص عامة والتي تُميز هذه الفئة عن غيرها من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي من خلالها يمكن أن تُساعد في التشخيص والتعرف على أفراد هذه الفئة بسهولة خاصة أن التعرف على أفراد هذه الفئة يكون عن طريق الأنماط والتصرفات السلوكية الصادرة (الحسيني وعبد الحافظ، ٢٠١٩).

حيث يمكن الإشارة إلى مفهوم اضطراب طيف التوحد والذي ينص على أنه اضطراب عصبي نمائي يصاحبه قصور في درجة التواصل مع الآخرين، وظهور على صاحبه سلوكيات تكرارية نمطية، كما تتمثل اهتمامات أفراد هذه الفئة بأنها محدودة ومقيدة وتظهر لديه قبل سن الثالثة من عمره وتختلف اختلافاً شاسعاً من فرد لآخر وفقاً لدرجة النمو، والعمر الزمني، ومستوى المهارات اللغوية لدى كل فرد من أفراد التوحد (VandenBos,2007).

حيث ذكر (Hefflin, Alaimo,2007) أن بداية ظهور الخصائص والعلامات الخاصة بهذا الاضطراب تكون من الشهور الأولى من عمر الطفل ولكنها تكون أوضح وبصورة أكبر بعد عامين أو ثلاث أعوام وتكون مستمرة وملازمة لديه حتى مرحلة البلوغ وما بعدها.

وفي هذا الإطار نجد أن الاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة يعتبر من أهم الأمور التي يعتمد على مستوى ودرجة الوعي لدى المجتمع والذي يتضمن معلمات هذه المرحلة

خاصةً بأن الاهتمام بهذه المرحلة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحاضر ومستقبل الطفل، ومن المتعارف عليه أن مرحلة الطفولة مرحلة صعبة لأنها تتكون فيها الشخصية والميول والاتجاهات والمعارف لدى الطفل أيضاً تعمل على تطويره من جوانب عديدة لدية كالجانب الجسمي والنفسي والاجتماعي والتعليمي وغيرها من الجوانب الأخرى التي لها تأثير وارتباط في شخصية وحياة الطفل. (Mackes,2004)

كما يعتبر الاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة وما يرتبط بها من معلمين وكوادر ومدراء أصبح من أهم وأكبر الأولويات في العملية التعليمية، حيث لا يمكن لمرحلة ما قبل المدرسة أن تحقق أهدافها المتعددة إلا إذا أصبح الكوادر والمعلمين مؤهلين ومتدربين بشكل جيد في التعامل مع الطلبة وتلبية جميع حوائجهم المختلفة لأنه يُرى بأن معلمة هذه المرحلة هي الأساس في نجاح العملية التعليمية وتطوير واكساب الطفل العديد من الحاجات التي تعود عليه بالنفع (أبو حرب، ٢٠٠٥).

وبناء على ذلك يمكن الإشارة إلى مفهوم معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بأنهن هن من يقومون بتربية الطفل وتعليمه في مرحلة ما قبل المدرسة أو ما تسمى بمرحلة الروضة ولابد أن تتمتع بخصائص وسمات شخصية واجتماعية وتربوية وانفعالية تميزها عن المربيات الأخر كما أنها تسعى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية وذلك من خلال الأنشطة والوسائل والاستراتيجيات التي تتناسب مع خصائص وقدرات كل طائب (شعبان، ٢٠١٣).

وبما أن الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم السمات والخصائص الخاصة بهم والتي تميزهم عن الفئات الأخرى، ومن أجل تلبية احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية الخاصة لابد على معلمي هذه الفئة من استخدام وإتباع أفضل الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليمهم، كما أن نجاح العملية التعليمية لهؤلاء الأفراد يعتمد على عدة أسباب ولعل من أهمها هو طريقة المعلم في اختيار أفضل وأنسب الاستراتيجيات التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية المطلوبة (الصمادي والزريقات، ٢٠٢٠).

لذا نجد أن تحديد مستوى الوعي لدى المجتمع وكوادر مرحلة ما قبل المدرسة من معلمي ومدراء من أهم وأول الخطوات في عملية التدخل والاكتشاف المبكر مما يساعد في سرعة التشخيص للطفل وما يعانيه من مشكلات أو اضطرابات وبالتالي

يؤدي إلى نتائج أفضل في عمر مبكر من حياة الطفل ، لذا نجد أن هناك الحاجة الماسة في زيادة الوعي والمعرفة المجتمعية ولدى معلمي هذه المرحلة بمعنى التوحد وخصائص هذا الاضطراب واحتياجاته لأن في المقابل كلما زاد الوعي بالتوحد والتعرف عليه زاد مستوى الفائدة التي تعود للطفل بالتعرف عليه مبكراً وتشخيصه قبل ازدياد مشكلته وتطورها. (Zwaigenbaum et al.,2019).

وعليه يمكن الإشارة بأن هناك ارتباط قوي ودال بين مستوى الوعي والعلامات المبكرة لاضطراب طيف التوحد ومستوى التواصل مع الآخرين لديهم، كما أن مستوى معرفة ووعي المعلمين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة أعلى من مستوى المعرفة لدى معلمات التعليم العام ومرحلة ما قبل المدرسة وهذا ما يدل على حاجة هؤلاء المعلمين إلى المزيد من المعرفة والوعي بذوي اضطراب طيف التوحد حتى لا يكون هناك معيقات أو صعوبات في تعليم هذه الفئة (عبد القادر، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

يشترك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بالعديد من الخصائص والصفات التي تميزهم عن الفئات الأخرى من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، مما تسبب تلك الخصائص الخاصة بأفراد هذه الفئة العديد من المشكلات في جوانب عديدة كالجانب النفسي والمتمثل في القلق والخوف، أو الجانب الاجتماعي كالعزلة والانسحاب عن الآخرين، أو من الجانب التعليمي فليدهم قدرة خاصة ومحدودة في التعليم تتطلب استخدام العديد من الاستراتيجيات والأساليب التعليمية الخاصة بهم والتي تساهم في تنمية وتحسين هذا الجانب لديهم.

وهذا ما أكده (America Psychiatric Association,2013) أن اضطراب طيف التوحد يتصفون بسمات وخصائص مميزة كعدم القدرة على التواصل مع الآخرين والتفاعل في المواقف الاجتماعية المتنوعة، كما أن لديهم أنماط سلوكية تكرارية ونمطية كالتكرار في الكلام والرفرفة وغيرها من هذه السمات، كما أن مستوى الاهتمامات لديهم محدود ومقيد ولديهم حب في الحفاظ على الأشياء وصعوبة تجديدها كما أن لديهم سلوكيات أخرى غير مرغوبة كضرب الحركة والتحسس والانزعاج من الأصوات العالية والإنارة الساطعة كما أن لديهم صعوبة في الاستجابة للمثيرات الحسية المقدمة لديهم.

وبما أن الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد يتسمون بهذه الصفات والتي تنشئ لديهم قبل السن الثالثة من العمر وكون مرحلة ما قبل المدرسة بداية التعليم وأول مرحلة تعليمية أمامهم، لا بد من زيادة وعي ومعرفة معلمات هذه المرحلة بسمات وخصائص هذا الاضطراب من أجل الاكتشاف والتعرف المبكر عليهم ومساعدتهم في استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية والأساليب التي تتناسب معهم، ولكن لا يتم ذلك إلا بزيادة وعي وثقيف معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بأهم العناصر والوسائل التي تساعدهم في المرحلة العمرية التي يتمتعون بها وهي مرحلة ما قبل المدرسة، وبالتالي فإن زيادة المعرفة والتوعية الذي يُقدم للمعلمات يساعد في تقليل المعوقات والصعوبات التي تواجههم في التدريس.

وهذا ما أكده الزبيد (٢٠١٨) بأن من المحتمل بأن معلمات مرحلة ما قبل المدرسة الحاصلات على درجة البكالوريوس قد حصلوا وبدرجة معينة على التعليم والتدريب والتأهيل بكيفية التعامل مع الأطفال واحتياجاتهم الخاصة والتغلب على المشكلات وإمكانية التعرف على مشكلات التأخر النمائي الذي يعاني منه الطفل، ولكن من جانب آخر إذا كان هناك فشل صادر من معلمي هذه المرحلة فهو عائد إلى عدم الاهتمام والعطاء والمعرفة والوعي الكافي وبالتالي يؤدي إلى التأخر في التشخيص والتعرف المبكر على الطفل الذي يعاني من هذا التأخر والصعوبات وبالتالي لا يتمكنون الأطفال من الاستفادة من خدمات التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أضاف كلاً من الصمادي والزريقات (٢٠٢٠) بأن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتسمون بصفات وخصائص تميزهم عن بقية الأطفال لذا فهم لديهم حاجات ورغبات خاصة بهم ولكي يتم التعرف عليها والاستجابة لها بشكل مبكر وبطريقة صحيحة لا بد من استخدام فنيات واستراتيجيات خاصة بذلك كما يعتمد أيضاً تعليمهم على استخدام وسائل وأساليب خاصة بهم. وهذا ما يؤكد على ضرورة تدريب وتوعية معلمات هذه المرحلة بأفضل أنواع هذه الاستراتيجيات المناسبة للفئة العمرية التي يتعاملون معها.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في موضوع الدراسة الحالية، تم الملاحظة وفي حدود علمه ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الجانب، أيضاً قلة الاهتمام بمثل هذه الدراسات.

وبناء على ما سبق أشارت المشكلة الحالية فضول الباحث في التعرف على مستوى معرفة المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؛ مستوى معرفة المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؛ وأيضاً مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

أسئلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

١. ما مستوى معرفة المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟
٢. ما مستوى معرفة المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟
٣. ما مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات المعلمات حول مستوى المعرفة بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ومستوى المعرفة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الخبرة العملية)؟

اهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في:

١. التعرف على مستوى المعرفة والوعي عند المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بخصائص وسمات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢. التعرف على مستوى معرفة المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
٣. الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤. الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات المعلمات حول كلاً من مستوى المعرفة بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ومستوى المعرفة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الخبرة العملية).

أهمية الدراسة:

- ندرة الدراسات في حدود علم الباحث التي تطرقت إلى هذا النوع من الأبحاث والادبيات والتي تعتبر من الأبحاث ذات الأهمية في مجال التربية الخاصة.
- قد يساعد هذا البحث في زيادة الوعي والمعرفة لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة باضطراب طيف التوحد وكيفية التعرف والتعامل مع هذه الفئة بأساليب واستراتيجيات مناسبة لقدراتهم وإمكانياتهم.
- قد تفيد نتائج البحث الحالي في زيادة الاهتمام في هذه المرحلة ولفت انتباه الباحثين في إجراء المزيد من هذه البحوث في هذا المجال.
- قد تفيد الدراسة الحالية في تزويد وإثراء المكتبة العربية بأداة جديدة حول مستوى الوعي بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ومستوى المعرفة في استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية.

مصطلحات الدراسة:

١. الاستراتيجيات التعليمية (Educational Strategies):

« هي مجموعة من قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي، والعلاقة بين الأهداف التعليمية والاستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم اختيار الاستراتيجية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف» (كماش، ٢٠١٨، ص ٢٨).

وتعرف إجرائياً على أنها: مجموعة من الأساليب والوسائل التي تستخدمها المعلمة أثناء العملية التعليمية لتسهيل إيصال المحتوى التعليمي لدى الطلاب بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وتساعد الاستراتيجيات التعليمية في مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ.

٢. رياض الأطفال (Kindergarten):

«هي المؤسسات التربوية خصصت لتربية الاطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات وتتميز بأنشطة متعددة تهدف الي اكساب الاطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً من خلال اللعب المنظم» (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ص. ١٩٢).

وتعرف إجرائياً على أنها: المرحلة الأولى من مراحل التعليم والتي تسبق المرحلة الابتدائية والتي بدورها تعمل في تدريب الطفل وتهيئته واكسابه العديد من القيم والاساسيات التعليمية والتربوية.

٣. اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum disorder):

« هو إعاقة متعلقة بالنمو عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ» (بكار، ٢٠٢٠، ص. ٢٩٧).

ويعرف إجرائياً على أنه: اضطراب نمائي والذي يظهر لدى الطفل من ذو الميلاد وحتى عمر الثلاث سنوات الأولى والذي يؤثر وبشكل كبير في قدرة الفرد على التواصل والتفاعل مع الاخرين وعلى القدرات العقلية والمعرفية، كما يُظهر الطفل التوحدي سلوكيات وتصرفات نمطية تكرارية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة مستوى معرفة معلمات مرحلة ما قبل المدرسة باضطراب طيف التوحد وأيضاً معرفتهم بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية وكذلك المعوقات التي تواجههم عند استخدامهم للاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة بمنطقة القصيم.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة الحالية على معلمات مرحلة ما قبل المدرسة للطلبة ذوي اضطراب طيف في منطقة القصيم.

الحدود المكانية :

اشتملت الدراسة الحالية على جميع المدارس والمركز الحكومية والخاصة التابعة لمنطقة القصيم.

الحدود الزمانية :

تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة :**المبحث الاول : اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum disorder) :**

يعتبر اضطراب طيف التوحد من أشد الإعاقات التي يُصاب بها الأطفال قبل عمر الثلاث سنوات، كما يعتبر هذا الاضطراب من أكثر الاضطرابات النمائية المعقدة والتي تؤثر وبشكل مباشر على الجانب الإدراكي واللغة والقدرة على الاستجابة للمثيرات البيئية المحيطة به مما يؤدي الى وجود خلل وقصور في قدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين والمواقف الاجتماعية (ليب، ٢٠١٢).

مفهوم اضطراب طيف التوحد :

هم الأطفال الذين يواجهون صعوبة في التفاعل الاجتماعي، وصعوبة في التواصل بجانبيه اللفظي والغير لفظي، كما يعانون من سلوكيات متكررة نمطية والتي تظهر قبل السن الثالثة من العمر (السيد فؤاد، سيد سليمان، ٢٠٢٠).

ويعرف أيضاً على أنه إعاقة مرتبطة بالنمو وغالباً ما تظهر خلال الثلاث السنوات الاولى من حياة الطفل وتكون نتيجة لوجود خلل وقصور في الجهاز العصبي مما يسبب تدهور في وظائف المخ لديه (مهدي زمام، ٢٠٠٨).

كما أشار السيد عبيد (٢٠١٥) إلى مفهوم اخر لاضطراب طيف التوحد والذي ينص على أنه: اضطراب عصبي يظهر خلال السنوات الاولى من حياة الطفل ويسبب قصور وخلل شديد على الجانب اللغوي والمعرفي، وصعوبة في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، كما يسبب هذا الاضطراب وجود خلل في العملية النمائية بشكل عام.

أسباب الإصابة باضطراب طيف التوحد:

أشارت العديد من الأبحاث والأدبيات النظرية على أن اضطراب طيف التوحد له ارتباط وثيق بالعوامل الجينية بنسبة تصل إلى (٥٠%) من نسبة الإصابة، كما أن للعوامل البيئية والتي تحدث قبل مرحلة الولادة دوراً في ذلك كعمر الأب والأم وأيضاً حالات اضطراب التمثيل الغذائي والأمراض الحادة التي تُصاب بها الأم أثناء الحمل، أيضاً نقص الوزن عند الولادة والولادة المبكرة (الخداج) جميع هذه العوامل تكون مسببة في الإصابة بالتوحد (Charman, Baird, 2002; Farley et al, 2009).

ويمكن الإشارة إلى هذه الأسباب في النقاط التالية:

- العوامل الوراثية: هناك العديد من الدراسات أكدت أن هناك ارتباط وعلاقة بين اضطراب طيف التوحد وبين الخلل في الكروموسومات ويكون هذا الخلل شكل من أشكال العوامل الوراثية الحديثة المسببة لاضطراب طيف التوحد، والإعاقة العقلية، وكذلك صعوبات التعلم، كما أن له أثر في حدوث بعض السلوكيات الغير مقبولة كالنشاط الزائد وفرط الحركة.
- العوامل البيولوجية: والذي يمكن أن تتلخص في إصابة الأم أثناء فترة الحمل للحصبة الألمانية، أو خلل في التمثيل الغذائي، أو قد تكون واجهت مشكلات أثناء الحمل أو حتى قبل فترة الحمل خاصة في الثلاث الأشهر الأولى من فترة الحمل والتي يُنظر إلى هذه الفترة بأنها الفترة الحاسمة للطفل والأم، أيضاً من العوامل البيولوجية المسببة لحدوث الإصابة بهذا الاضطراب هو تعرض الأم الحامل لإنخفاض الضغط، أو إصابتها بالدوار الشديد بعد الشهر الثالث من فترة الحمل (صالح، ٢٠٠٨).
- العوامل العصبية وحالة الدماغ: تم الإشارة إلى أن هناك سبب محتمل للإصابة باضطراب طيف التوحد والذي يعود إلى وجود خلل وقصور في الجهاز العصبي المركزي، وهذا ما تؤكد الأشعة والرنين المغناطيسي بأن الطفل التوحدي يعاني خلال الست شهور الأولى أثناء فترة الحمل بتضخم في القشرة المخية وسماكتها كما لديهم قصور في شكل الحركة الدماغية ولديهم إصابة في مركز ساق الدماغ والذي له الدور في استقبال المثير والقدرة على الانتباه والنوم (صالح، ٢٠٠٨).

خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد :

يمكن لخصائص اضطراب طيف التوحد أن تظهر لدى الطفل في بداية الشهرين الأولى من عمره، ولكن تصبح هذه العلامات والسمات أكثر وضوحاً بعد أن يتقدم الطفل لعمر سنتين إلى ثلاث سنوات وقد تصل إلى مرحلة البلوغ وما بعدها (Heflin, Alaimo,2007).

ولعل من أهم تلك الخصائص التي تظهر لدى الطفل التوحدي والذي يمكن للوالدين والأخوة والمعلمين التعرف عليها وملاحظتها كعدم قدرة الطفل على التفاعل والتواصل مع الآخرين بشكل طبيعي، كما أن لديهم قصور واضح وشديد في المحصول اللغوي والقدرة على التحدث بلغة سليمة كبقية الأطفال المماثلين لهم في العمر الزمني، كما أن الطفل التوحدي لا تكون لديه القدرة على الود والتقرب مع أسرته وأقاربه وحتى زملاءه، ولكن من زاوية أخرى فإن الطفل التوحدي يتميز بالذاكرة القوية كسبيل المثال يستطيع أن يعيد قطعة معينة إلى مكانها بعد ما يتم مشاهدة ذلك ولمرة واحدة فقط كذلك يستطيع أن يردد أشودة أو كلمات معينة لمجرد سماعه لها لمرة واحدة وبدون الحاجة إلى التكرار، كما أن لديهم صفة يتسمون بها عن الفئات الأخرى وهي النمطية بمعنى أن يمكن سماعهم لأشودة طوال اليوم ولا يشعرون بالملل أو الرغبة بالتغيير (الراوي وحمام، ١٩٩٩).

معدل انتشار اضطراب طيف التوحد :

وفي هذا الإطار يمكن الإشارة بأن معدل ونسبة انتشار اضطراب طيف التوحد في الآونة الأخيرة قد ارتفع عن الفترة الزمنية الماضية وقد يكون ذلك بسبب طريقة التشخيص وأساليبه المتطورة، كذلك زيادة وعي وثقافة المجتمع بهذا الاضطراب وسماته، كذلك تطور الأساليب والطرق في التعامل مع أصحاب هذا الاضطراب، إذ يمكن تصنيف طفل توحدي لكل ٦٨ طفل حديث الولادة، كما أن نسبة إصابة الذكور تكون ب٤،٣٪ تقريباً من عند الإناث (Kristian etal,2016) .

أساليب تشخيص اضطراب طيف التوحد :

قد تختلف نسب ومعدلات الإصابة باضطراب طيف التوحد وتعزى تلك الاختلافات والنسب الغير ثابتة إلى ثلاث أمور رئيسية في طريقة التشخيص وهي:

- الاختلافات في درجة الدقة في العمليات الإحصائية وتتمثل في النظام الذي يلحق في اختيار العينة لأجراء الفحص والكشف عليها.
- التفاوت في الأساليب والطرق التشخيصية المستخدمة مع الأطفال.
- درجة الرغبة في الدول والمناطق في الإعلان عن مشكلاتها ونسب الاضطرابات التي يعاني منها السكان.

ومن زاوية أخرى نجد أن أساليب التشخيص الخاصة بهذا الاضطراب في معظم الدول والمناطق تستند إلى واحد أو أكثر من الجهات التالية: كالطبيب النفسي، وطبيب الأطفال المختص، وأخصائي الأعصاب، وينبغي أن يكون هذا الفريق يسوده شعور التكيف والرغبة في العمل في هذا المجال (علي محمود، ٢٠٠٨).

المبحث الثاني: الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية (Educational and Behavioral Strategies)

الطفل التوحدي يُعد فرد من أفراد وفئات المجتمع يواجه العديد من الصعوبات والتحديات كالبقية، لذا نجد أنه في حاجة إلى أساليب تربوية وتعليمية خاصة تتناسب مع نوعية الاضطراب والصعوبات التي يعاني منها من أجل إشباع حاجاته ورغباته الخاصة، وقد يتطلب من الأسر والمعلمين استخدام استراتيجيات وفتيات خاصة لذلك (نجاتي، ٢٠٢٢).

مفهوم الاستراتيجيات التعليمية :

هي جُملة من الأنشطة والأساليب والوسائل التي يتم اختيارها وتنظيمها بدقة ويقوم المعلم بتطبيقها أثناء تقديمه للمحتوى التعليمي بهدف تسهيل العرض ومساعدة الطالب في الوصول للأهداف المطلوبة وتحقيقها (عبد الكريم وآخرون، ٢٠١١).

كما عرفها قطامي (٢٠١٣) على أنها خطة منظمة وسهلة الاستخدام ومن خلالها يتم استخدام الأنشطة والوسائل بطرق مناسبة ومعينة من أجل تحقيق التفاعل والتواصل بين الطالب والمعلم والمحتوى التعليمي ولا بد أن تكون الاستراتيجية المستخدمة تتناسب مع طبيعة المحتوى والعرض وخصائص الأطفال التوحديين بطريقة سليمة ونظامية.

اهداف الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية :

تُسهم في إيصال الطالب إلى تحقيق الهدف المطلوب في العملية التعليمية، كما أن من خلال الاستراتيجيات التعليمية يتمكن الطالب من الابتعاد من حالات الفشل أو الشعور بالجوانب السلبية كعدم الثقة بنفسه وقدراته، كما تُستخدم هذه الأساليب للتعبير عن الجانب الفعلي والعملي للعملية التعليمية وتفاعل الطالب مع الموقف والمحتوى التعليمي لأن من خلالها يتكون جو وشعور الحركة والتجديد بين كلاً من الطالب والمادة التدريسية والابتعاد كل البعد عن شعور الملل والخمول بل بالعكس تعمل على إثارة الدافعية والرغبة في الإستمرارية في التعليم والتعلم (عبدالكريم واخرون ، ٢٠١١).

أنواع الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة في تعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد :

تشير العديد من الأبحاث والمراجع العلمية أنه لا توجد طريقة معينة في التعامل مع الطلبة ذوي اضطراب التوحد، فهناك العديد من الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي قد تستخدم معهم ولها الدور الكبير في تنمية العديد من المهارات والجوانب لديهم بما يتناسب مع قدرات كل طالب توحدي وإمكانياتهم وأيضاً طبيعة الموقف والمحتوى التعليمي (المالكي، ٢٠٢٢).

ولعل من هذه الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية ما يلي :

١/ استراتيجية الوسائط المتعددة :

يحتاج الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد إلى المساعدة والمساندة والدعم في العملية التعليمية أكثر من غيرهم ولذا يمكن مساعدتهم بأساليب ملموسة ومحسوسة أكثر من الأساليب والطرق المجردة والروتينية، لذا يُلاحظ بأن استراتيجية التكنولوجيا والوسائط المتعددة لها فاعلية ودور كبير في تنمية وإكساب الطفل التوحدي العديد من المهارات اللازمة والضرورية، بالرغم من صعوبة التعامل معها وإستخدامها فقد أثبتت العديد من الأدبيات فاعلية هذه الاستراتيجية للتعامل مع الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد (خلدومي، ٢٠١٧). حيث أشار الباتع (٢٠١٤) إلى مفهوم التكنولوجيا والوسائط المتعددة على أنها « هي النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم والتعامل مع مصادر التعلم، المتنوعة لأثراء خبراتهم ومماتهم وقدراتهم الشخصية» (ص.١٢).

٢ / استراتيجيات القصص :

تعتبر أسلوب القصة من الأساليب والاستراتيجيات التي لها دوراً كبيراً وذات أهمية في اكتساب الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد العديد من المهارات الصحيحة والاساسية وتكون لديه الدافعية العالية وذلك من خلال المواقف والصور والرسومات التي يمكن استخدامها في حياتهم اليومية، كما أنها تساعدهم في ربط المواقف وسهولة تذكرها لذا نجد أن القصة أسلوب من الأساليب الفعالة والتي تعمل على زيادة المعرفة لديهم (نصر، ٢٠٠٩).

وبناء على ذلك لا بد أن تؤخذ مرحلة ما قبل المدرسة بعين الاعتبار كونها المرحلة الأولى والمهمة في تعليم الطفل وتمهيده لذا يجب على المعلمات والمعلمين اختيار نوع القصص التي تتناسب مع هذه المرحلة العمرية التي يتمتعون بها واستخدام القصص التي تساعد في اكسابهم المهارات الضرورية واللازمة لهم (الحوامدة، ٢٠١٥).

مفهوم القصة :

سرد واقعي أو من خيال الفرد لأحداث ومواقف تحدث من أجل استثارة الاهتمام والدافعية وزيادة الوعي والتثقيف للأفراد المستمعين أو القارئ لها (السعافين، ٢٠٠٠). كما عرفها صبيح (١٩٩٧) بأنها جملة من الأحداث والمواقف التي يذكرها الأفراد تهتم بحدث أو موقف معين بأساليب مختلفة من جانب العيش والتصرفات في الحياة باختلاف مستويات الناس في حياتهم ولها جانب في التأثر والتأثير.

٣ / استراتيجيات التوقف المؤقت :

تعد استراتيجيات التوقف المؤقت من أفضل الطرق والاستراتيجيات العلاجية والتعليمية مع الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تعتمد على أسس وفنيات وأساليب معينة في التحليل السلوكي التطبيقي، كما تعتبر استراتيجيات التوقف المؤقت مناسبة مع طبيعة الخصائص التي يتمتع بها ذوي اضطراب طيف التوحد ولعل من أهمها المصاداة حيث تساعد هذه الاستراتيجيات الأطفال على تنمية اللغة اللفظية ومساعدتهم أيضاً على التخطيط المنظم (الحديبي واخرون، ٢٠٢١).

٤ / استراتيجيات اللعب :

تعتبر استراتيجيات اللعب وسيلة ذات أهمية ولها الدور الإيجابي في عملية التعليم والتعلم كونها تساعد الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على تكوين وتنمية

الشخصية لديهم، أيضاً تساعد في إثارة جميع الحواس فمن خلال اللعب يستطيع الطفل التعرف والكشف عن الأشياء والأحداث الحاصلة لديه وتنمية المفاهيم اللغوية مما يؤدي إلى تكوين مهارات الاتصال الجيد لديهم (الحريري، ٢٠١٤).

ومن زاوية أخرى تعتبر استراتيجية اللعب من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في مرحلة ما قبل المدرسة لما تقوم به من دور الاكتشاف والتعرف وزيادة التحصيل والمستوى التعليمي لدى الطفل التوحدي وإثارة الدافعية نحو التعليم وتساعد في تحقيق التغذية الراجعة مما يسهم في معرفة الأطفال من خلال اللعب جوانب الخطأ الذي يقعون فيه والقيام بتصحيحه (عبد الحميد جابر، ٢٠٠٣).

مفهوم الألعاب التعليمية :

هي الأدوات والصور والاشكال التوضيحية والتي يستخدمها المعلم كوسيلة لتسهيل محتوى العرض التعليمي والعمل على اثراء التلاميذ من خلالها بالمعرفة والخبرات الهامة والضرورية (همام وداؤود، ٢٠٠٦).

أهمية اللعب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد :

تعتبر استراتيجية اللعب ذات أهمية وفائدة بدرجة عالية في مجال التدخلات والكشف المبكر والعلاجي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتي أدت من خلالها الى تطوير وتحسين المهارات الاجتماعية والحياتية وكذلك الحركية وأيضاً المهارات المعرفية لديهم (الزريقات، ٢٠٢٠).

٥/ أسلوب واستراتيجية التعزيز :

والذي يشير على أنه نظام يعمل على تقديم أو إزالة مثير محدد بعد حدوث الاستجابة وبعد ما يتم تقديم هذا التعزيز قد يحقق تكرار الاستجابة عدة مرات مستقبلاً في نفس المواقف أو مواقف مشابهه لنفس الموقف الذي أعطى له استجابة جيدة (الخطيب، ٢٠١٤).

العوامل المؤثرة في فاعلية مبدأ التعزيز :

- توقيت تقديم التعزيز حيث لا بد أن يكون مباشرة بعد القيام بالسلوك المرغوب وعدم التأخر في ذلك حتى لا يفقد قيمته.

- مقدار المعزز وهو الذي يتطلب الاتزان في تقديمه بمعنى عدم التقليل وعدم المبالغة حتى لا يعتاد عليه الطفل ويفقد قيمته، فمن الأفضل أن يكون مقدار المعزز مناسب لطبيعة ونوع السلوك المطلوب منه.
- اختيار المعزز المناسب وذلك من خلال معرفة ميول ورغبات الطفل وبناء على ذلك يتم اختيار التعزيز المناسب.
- التنوع في تقديم المعززات وهذا يعتبر من أشد العوامل التي لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار حيث لا بد على المعلم التجديد والتنوع في تقديم المعزز حتى تستثير دافعية الطفل نحو تأدية السلوك المطلوب منه.
- لا بد أن يكون هناك التنوع والربط بين المعززات الاجتماعية وبين المعززات المادية.
- لا بد أن يتم تقديم المعززات للطلاب بشكل مفاجئ وبأوقات متفاوتة.
- لا بد من إعطاء أسم للمعززات التي تقدم للطفل خاصة في مرحلة الطفولة والتعليم المبكر مما يؤدي ذلك من زيادة إدراك الطفل للسلوك الجيد والمرغوب الذي تم تعزيزه عليه (متولي، ٢٠١٥).

٦/ استراتيجية النمذجة (التقليد والمحاكاة):

غالباً ما يتأثر الطفل بالسلوكيات والتصرفات التي تحدث أمامه في مواقف الحياة اليومية التي يعيش بها فقد يكتسب منها سلوكيات إيجابية أو قد تكون سلبية نتيجة مشاهدته للأخرين وهذا ما يسمى بأسلوب النمذجة والتقليد أو التعلم الاجتماعي أو التعلم بالملاحظة فالطفل قد يشاهد سلوكيات وتصرفات والديه أو أخوته أو معلميه وبناء على ذلك يتأثر بسلوكياتهم ويكتسبها من خلال تقليده لها (الخطيب، ٢٠١٤).

لذلك لا بد أن يكون مستوى السلوك أو التصرف الذي يسعى المعلم أو الأسرة أن يكسبوه لطفلهم ذوي اضطراب طيف التوحد أن يتناسب مع عمره وقدراته التي يتمتع بها فلا يكون السلوك أعلى من إمكانياته وبالتالي لا يستطيع محاكاته ونمذجته فلا بد أن يكون يسر يسهل على الطفل تذكره واستدعاءه في المواقف المشابه وبساطة تقليده لهذا السلوك الحاصل أمامه (الخطيب، ٢٠١٧).

٧ / استراتيجيات التلقين :

ينقسم التلقين إلى أربع مجالات وهي:

- أ. التلقين اللفظي: وذلك من خلال تقديم كلمة أو لفظ لمساعدة الطفل في أداء المهمة المطلوبة منه وتيسيرها عليه.
- ب. التلقين الاليحائي: وذلك من خلال تقديم إشارة بالأصبع أو نظرة وغيرها تساعد الطفل في تقديم المهمة المطلوبة.
- ج. التلقين المكاني: وذلك من خلال وضع المحتوى التعليمي في مكان معين يساعد الطالب على تقديم الاستجابة الصحيحة والمطلوبة.
- د. التلقين الجسدي: وذلك من خلال مسك المعلم ليد الطالب لتأدية المهمة كمسك القلم أو مسك المقص وغيرها (الخطيب، ٢٠١٧).

٨ / استراتيجيات المساعدات البصرية :

وتعد هذه الاستراتيجيات بأنها مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تعتمد وتستخدم حاسة الإبصار والتي من خلالها يستطيع الطفل التوحيدي أن يميز المعلومات والأفكار والاحداث التي تحدث أمام ناظره ويتم من خلالها بإدراك واستيعاب الخبرات والمواقف الجديدة من خلال الأساليب والوسائل التعليمية التي تعتمد على الصور ومقاطع الفيديو والعروض والأشكال المتشابهة (العبادات، ٢٠٢٠).

**المبحث الثالث : معلمات مرحلة ما قبل المدرسة ومستوى الوعي والمعرفة
باضطراب طيف التوحد**

**(Preschool teachers and the level of awareness and
:knowledge of autism spectrum disorder)**

من المتعارف عليه بأن معلمة مرحلة ما قبل المدرسة تشكل دور أساسي وهام في العملية التعليمية في هذه المرحلة بل هي أساس نجاح العملية التعليمية لأنها من خلال عملية التدريس تبث من روحها الحب وإعطاء الأطفال مشاعر كمشاعر الأم لأطفالها كما أنها تقوم بدور إكمال النقص الذي يحدث خلال العملية التعليمية من جميع الجوانب وهذا ما يؤدي إلى نجاح المنهاج وتحقيق الأهداف المطلوبة في تعليم أفراد هذه المرحلة (شعبان، ٢٠١٣).

وعلى نجد أن العديد من الدراسات والأدبيات العلمية والتربوية تشير إلى أن هناك قدرة عالية عند بعض معلمي مرحلة ما قبل المدرسة بالاكشاف المبدي لعلامات اضطراب طيف التوحد والذي يكون عند بعض الاطفال الملتحقين في الروضات التعليمية وبالتالي فأن معرفة هذه العلامات تساعد في التشخيص والتدخل المبكر للحالة قبل تدهور وتعمق الحالة في المراحل المتقدمة . (Osgood,1999)

لذا يمكن الإشارة بأن معلمات مرحلة ما قبل المدرسة أكثر فئته بحاجة إلى الوعي والمعرفة بسمات وخصائص اضطراب طيف التوحد لأن من المتوقع أن يصادفهم أطفال يحملون ويعانون من هذا الاضطراب وكون هؤلاء المعلمات هن اللاتي يعملن في أول مرحلة من مراحل تعليم الطفل لذا لا بد أن يكونوا على دراية تامة بالأساسيات فيما يخص خصائص وسمات الطفل التوحدي وأيضاً حاجاتهم ورغباتهم النفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها من الحاجات (قنديل وبدوي، ٢٠٠٣).

مفهوم معلمة مرحلة ما قبل المدرسة :

هي الحاصلة على درجة البكالوريوس من قسم رياض الأطفال والتي لديها المؤهل التربوي في التعامل والعمل مع الاطفال في مرحلة الروضة وما قبل المدرسة لتقديم الوعي والمعرفة للأطفال والتي تبلغ أعمارهم ما بين ٣-٦ سنوات (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢).

كما عرفها إبراهيم (٢٠٠٠) بأنها الشخصية التربوية التي يتم اختيارها بدقة ودراية والتي تتمتع بمعايير والسمات والخصائص التي تميزها عن غيرها والتي تكون مناسبة لتعليم وتربية الطفل والتي لا بد أن تكون مؤهلة وحاصلة على تدريب كافي ووافي في التعامل مع الطفل وحاجاته المتنوعة في مرحلة ما قبل المدرسة.

أهم الممارسات التي لا بد أن تتمتع بها معلمات مرحلة ما قبل المدرسة :

يجب على معلمة هذه المرحلة أن تحظى بالعديد من الممارسات التي تميزها عن غيرها كالتخطيط والتنفيذ، تهيئة الطفل للتعلم، والتقويم، كما لا بد عليها أن تقوم باختيار وسائل واستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع طبيعة الموقف والهدف التعليمي المطلوب، وبالتالي فأن نجاحهم في اختيار الأساليب والاستراتيجيات التعليمية يعتمد على مصدرين أساسيين هما: الشخصية التي تتمتع بها معلمة مرحله ما قبل المدرسة ومهاراتها في عملية التدريس وإيصال المعنى والمحتوى التعليمي (قنديل، ٢٠٠١).

أهم الأدوار التي لابد على معلمات هذه المرحلة القيام بها مع الأطفال :

تعتبر المعلمة أساس العملية التعليمية ومن خلال عطائها وأدوارها يتم نجاح تعليم وتهيئة الطفل، كما أن معلمة مرحلة ما قبل المدرسة تقوم بدور الأم والموجهة والمرشدة والمربية للطفل، لذا فهي تقوم بالعديد من الأدوار التالية:

١. تعتبر المعلمة بديلة للأم أثناء تواجد الطفل في المدرسة.
٢. تساعد المعلمة الطفل في عملية النمو والتطور وتكوين الشخصية.
٣. تساعد المعلمة في اكساب الطفل القيم الأخلاقية والدينية والتربوية الهامة والأساسية.
٤. تعمل المعلمة على ضبط وإدارة الصف وتنظيمه حتى يشعر الطفل بالراحة أثناء تواجده فيه.
٥. تعمل كموجهة ومديرة ومرشده في عملية التعليم والتعلم.
٦. يمثل دورها بالإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي والتربوي للطفل (الذهبي، ٢٠١٨).

مستوى المعرفة لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة باضطراب طيف التوحد :

تعتبر المعلمة من الأشخاص الأكثر احتكاك بالطفل كونه يقضي ساعات محدودة في الروضة ويتم التعامل معه بشكل مباشر فدور المعلمة في التوجيه والإرشاد وكذلك الملاحظة على سلوك الطفل وتصرفاته فلا يقل دورها عن دور الأهل والوالدين في تربية وملاحظة ابنهم، بل وبالعكس يمكن من خلال معلمات هذه المرحلة كونهن يعملن في أولى مراحل التعليم لدى الطفل بالاكشاف المبكر والوقائي للطفل الذي تظهر عليه سمات اضطراب طيف التوحد ويمكن الإفصاح والتصريح به من أجل القيام بالتدخلات الفورية لأن أغلب الأهل لديهم مخاوف من مواجهة هذه الامور أو يكون لديهم نفي بأن لديهم طفل يعاني من سمات وعلامات تحذيرية باضطراب طيف التوحد (Branson et al,2008).

وفي هذا الإطار يمكن من خلال معلمي مرحلة ما قبل المدرسة ومساعدتهم في التشخيص والتعرف المبكر عن الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أن يحد من تعقيد وصعوبة وعي وفهم المجتمع لهذا الاضطراب، كذلك يساعد في تغلب الأسر والأهالي في تقليل الخوف في التشخيص المبكر للمشكلات والعلامات التي تدل بأن

طفلهم يعاني من اضطراب طيف التوحد، وعليه يمكن من خلال معلمي مرحلة ما قبل المدرسة والذي يمتلكون وعي ومعرفة باضطراب طيف التوحد بأن يكون لديهم القدرة كالأولاديين في تحديد العلامات التحذيرية لهذا الاضطراب كونهم يقضون أوقات طويله مع الأطفال (Monroe,2009).

ولكن من زاوية أخرى نجد أن بعض معلمي هذه المرحلة لديهم توجهات أو نظرة سلبية قد تؤثر على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وهي أنهم يرون أن هذه الفئة يجب أن لا يكونوا مع الطلبة والأطفال العاديين في الروضات (Marks,2007).

ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات العلمية والتربوية فقد اشارت دراسة كلاً من

(Leatherman, Neimeyer,2005) ; (Janney et al,1995) ; ((Avramidis et al,2000)) بأن النظرة والتوجهات السلبية التي يعاني منها بعض معلمي مرحلة ما قبل المدرسة تجاه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تكون بسبب قلة الوعي والمعرفة بسمات وخصائص هذا الاضطراب، أو ربما تكون بقلة الخبرة في التعامل مع أطفال التوحد لذا فهم بحاجة إلى زيادة الوعي والمعرفة بكيفية التعامل وتلبية احتياجات هؤلاء الاطفال.

الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين كالتالي:

المحور الأول ويتناول الدراسات التي تتحدث عن بعض الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية ذات الأهمية للتعامل مع الطفل التوحدي، أما المحور الثاني يتناول مستوى الوعي لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة باضطراب طيف التوحد وسماته الخاصة.

المحور الاول: الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة في التعامل مع الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد:

هدفت دراسة (Lau,2006) إلى تحديد مستوى معرفة معلمي مرحلة رياض الاطفال بالاستراتيجيات التعليمية وكيفية استخدامها في مجال تعزيز الإبداع الموسيقى عند الاطفال في مدينة هونغ كونغ، وأتعت الدراسة المنهج الوصفي، كما تكونت العينة من (٣) من معلمي مرحلة رياض الاطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي مرحلة رياض الاطفال يستخدمون استراتيجيات اللعب بدرجة كبيرة لما لها من تأثير جيد في تطوير الإبداع الموسيقي لدى الطفل، كما أن استراتيجيات عرض الفيديو لها أيضاً دور إيجابي في توجيهه الطفل إلى المسار الصحيح والمطلوب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجيات الخيال والتخيل يعتمدون عليها المعلمين في مساعدة الطفل على تكوين ملاحظات صوتيه جيدة.

كما أشارت دراسة القصيريين (٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية ودور القصة الاجتماعية في تطوير وتنمية التواصل الاجتماعي عند الطفل التوحيدي في المملكة العربية السعودية، وأتعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذات القياسين القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً توحيدياً مقسمين بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية ويبلغ عددهم (٨) وضابطة ويبلغ عددهم (٨)، وتم استخدام مقياس جيليام للتوحد ومقياس المهارات الاجتماعية كأداة للحصول على البيانات المطلوبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تحسن وتطور ملحوظ في المهارات الاجتماعية للأطفال التوحيدين، كما أن هناك فروق بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس جيليام لصالح المقياس البعدي، كما أن هناك تحسن وتطور مشهود في الأداء في المهارات الاجتماعية والتواصل لدى الطفل التوحيدي بسبب تحسن مستوى الانتباه والذي كان لاستراتيجيات القصة الدور الأساسي في ذلك.

كما قدم الحديبي وآخرون (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجيات القصص الرقمية التفاعلية في تحسين مستوى الانتباه لدى الطفل التوحيدي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم استخدام مقياس للانتباه، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي والذي يشير إلى فاعلية استراتيجيات القصة في تحسين مستوى الانتباه لديهم.

وأشار الحديبي وآخرون (٢٠٢١) في دراسته والتي هدفت إلى معرفة فعالية استراتيجية التوقف المؤقت في تقليل شدة المصاداة عند الأطفال التوحيديين وزيادة التواصل الوظيفي لديهم، وكان المنهج المتبع هو المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تراوحت أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات، وتم استخدام مقياس المصاداة ومقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب طيف التوحد ومقياس ستانفورد بينية كأدوات لجمع البيانات، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فاعلية وأثر من استخدام استراتيجية التوقف المؤقت في تقليل شدة المصاداة التي يعاني منها الأطفال التوحيديين وأن لهذه الاستراتيجية الأثر والدور المستمر حتى بعد الانتهاء من استخدامها.

المحور الثاني: مستوى وعي معلمات مرحلة ما قبل المدرسة باضطراب طيف التوحد وخصائصه:

قدم الزيود (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة العلامات والسمات التحذيرية والمبكرة التي يُصاب بها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم في منطقتي عمان والزرقاء بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) معلمة في مرحلة رياض الأطفال، وكان المنهج المتبع هو المنهج النوعي، واستخدم الباحث المقابلة كأداة في الحصول على البيانات المطلوبة لتحقيق الهدف، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال كان لديهن الوعي بقدر جيد باضطراب طيف التوحد كما أن معلمات رياض الأطفال لديهن القدرة على الملاحظة الأولية والمبدئية لمظاهر وسمات اضطراب طيف التوحد مع الأخذ بعين الاعتبار متغير سنوات الخبرة التي تتمتع بها المعلمات، أيضاً أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك دور كبير وأساسي للمعلمات في الاكتشاف والتعرف المبكر على سمات وعلامات اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة.

كما أشار الحربي وآخرون (Alharbi et al, 2019) في دراستهم والتي هدفت إلى تحديد مستوى وعي ومعرفة معلمي المدارس وموقفهم تجاه الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة البدائع بمنطقة القصيم وتحديد مستوى الوعي بناء على متغير الجنس، والدرجة العلمية، والخبرة، وتم استخدام الاستبيان كأداة للوصول إلى البيانات المطلوبة، كما تكونت عينة الدراسة من (٢٤٨) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بأن مستوى وعي ومعرفة المعلمين باضطراب طيف التوحد

يشكل وبنسبة ٤٨٪ من عينة الدراسة كما أن هناك فروق كبيرة وواضحة بين درجات مستوى معرفة المعلمين فيما بينهم بناء على نوع المدرسة ومدى تواصلهم مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وكانت لصالح المدارس العامة، أيضاً أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك مستوى متدني وضعيف في درجة المعرفة والوعي للمعلمين الذين لم يسبق لهم التواصل مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

وفي دراسة قام بها كلاً من هادي وقاسم (Hadi&Kassim,2020) والتي هدفت إلى تقييم مستوى معرفة معلمات مرحلة رياض الاطفال بالكشف والتشخيص المبكر عن اضطراب طيف التوحد ومقارنة درجة المعرفة بين المعلمات الملتحقات بالروضات الحكومية وبين الملتحقات بالروضات الخاصة في منطقة بابل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) من المعلمين وتم اختيارهم بطريقة عشوائية باستخدام المنهج العنقودي في اختيار العينة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن لدى معلمي مرحلة رياض الاطفال مستوى معتدل من الوعي والمعرفة باضطراب طيف التوحد والكشف عنه بنسبة ٧٠،٦٪ كما أن هناك فروق ذات دلالة بين الروضات الحكومية وبين الروضات الخاصة في مستوى المعرفة لصالح الروضات الخاصة.

كما ذكر مرسي صالح (٢٠٢١) في دراسته والتي هدفت إلى معرفة مستوى الوعي في المجتمع باضطراب طيف التوحد بمنطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) فرداً تراوحت أعمارهم ما بين ٢٥-٣٠، و٤٠ سنة، وكان الاستبيان الأداة المستخدمة للحصول على البيانات المطلوبة، كما كان المنهج المتبع هو المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بأن هناك مستوى منخفض وواضح في درجة الوعي باضطراب طيف التوحد، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة في درجة الوعي بين الذكور والاناث ولكنه توجد فروق بناء على طبيعة أفراد العينة لصالح أفراد هيئة التدريس، كما أنه لا توجد فروق بين المدرسين والطلبة في مستوى الوعي، أيضاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً للفئة العمرية في مستوى الوعي وكان لصالح الفئة الأصغر سناً كونها أكثر وعياً وتطور بحضور الدورات التوعوية التي تزيد من الثقافة والمعرفة اضطراب طيف التوحد وسماته.

التعقيب على الدراسات السابقة**من حيث الهدف :**

يتضح من خلال عرض دراسات المحور الأول والذي تناول الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة في التعامل مع الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد بأن هناك صلة وارتباط شديد بين دراسات هذا المحور وبين الدراسة الحالية كونها تبحث عن مدى معرفة معلمات مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام مثل هذه الاستراتيجيات والتي تعد مناسبة للفئة العمرية في مرحلة ما قبل المدرسة.

حيث نجد أن الدراسة التي اتفقت مع الدراسة الحالية والتي تهدف إلى الكشف عن مدى معرفة معلمات مرحلة ما قبل المدرسة وهي ما جاءت في الدراسة التي قدمها (Lau,2006) والتي تحدثت عن الاستخدام الصحيح للاستراتيجيات التعليمية والتعرف عليها.

ومن زاوية أخرى نجد أن دراسات المحور الثاني والذي كان يحتوي على مستوى وعي معلمات مرحلة ما قبل المدرسة باضطراب طيف التوحد وخصائصه يُلاحظ أن جميع دراسات هذا المحور تتفق مع الدراسة الحالية من حيث الهدف التي تسعى الوصول إليه ومعرفة مستوى المعرفة لدى معلمات هذه المرحلة كما جاء في دراسة الحربي واخرون (Alharbi etal,2019).

من حيث العينة :

نجد أن أغلب الدراسات السابقة في كلا المحورين تناولت فئة ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم كدراسة هادي وقاسم (Hadi,Kassim,2020).

من حيث الأدوات :

تم استخدام الاستبانة في معظم الدراسات السابقة كونها الأداة الملائمة والمناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة في بعض الدراسات السابقة وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية في استخدام نفس الأداة وهي الاستبانة.

من حيث النتائج :

اشارت نتائج الدراسات السابقة في المحور الأول أن استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ذو أثر وفاعلية

في تحسن سلوكياتهم وأيضاً هناك تحسن في مستوى تعليمهم بالاستعانة بمثل هذه الاستراتيجيات، كما أشارت نتائج دراسات المحور الثاني إلى أن هناك مستوى منخفض في الوعي والمعرفة باضطراب طيف التوحد كما توصلت نتائج بعض دراسات هذا المحور إلى أن لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة مستوى بالمعرفة والوعي بذوي اضطراب طيف التوحد.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن إبراز النقاط التالية :

- ساعدت بعض الدراسات السابقة الباحث في اختيار المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي كونه مناسب لتحقيق الهدف والوصول الى البيانات المطلوبة.
- ساعدت بعض الدراسات في اختيار العينة للدراسة الحالية وهن معلمات مرحلة ما قبل المدرسة.
- تم الاستفادة من هذه الدراسات في تدعيم فصل النتائج والتفسير.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي؛ والذي يهدف إلى وصف طبيعة الظاهرة المدروسة ودرجة وجودها، وذلك من خلال تطبيقها على عينة مماثلة للمجتمع الأصلي (العساف، ٢٠١٠). حيث يمكن الإشارة إلى مفهوم المنهج الوصفي بأنه ” طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول الى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويستخدم ذلك في تحديد نتائج البحث“ (مراد، ٢٠١١، ص ١٥).

وقد اختار الباحث هذا المنهج؛ لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، حيث إنها تهدف إلى تحديد مستوى معرفة المعلمات خصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ومستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة وأهم معوقات استخدامها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة بمنطقة القصيم، الملتحقين في المدارس والمعاهد الحكومية، المدارس والمراكز الخاصة، وروضات الأطفال بمنطقة القصيم، والبالغ عددهم (١١٢) معلمة، وذلك للعام الدراسي ٥١٤٤٤هـ، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وتم الحصول على (٨٧) استبانة. حيث أنه تم فحص جميع الاستبانات ووجد الباحث أن جميعها مكتملة وصالحة للتحليل.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	٦٧	٧٧,٠%
المؤهل العلمي		
بكالوريوس + دبلوم	٩	١٠,٣%
ماجستير	١١	١٢,٦%
بكالوريوس في التربية الخاصة	٤٨	٥٥,٢%
التخصص العلمي		
بكالوريوس في مجال العلوم التربوية والإنسانية	١٢	١٣,٨%
بكالوريوس في رياض الأطفال	٢٧	٣١,٠%
الخبرة العملية		
أقل من ٥ سنوات	٤٧	٥٤,٠%
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٢٥	٢٨,٧%
أكثر من ١٠ سنوات	١٥	١٧,٢%

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة وتم استخدامها كأداة للدراسة بناءً على أهداف الدراسة وأسئلتها، والمنهج المتبع، وبعد اطلاعه على بعض الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قام الباحث بإعداد الاستبانة بصورتها الأولية.

وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٢٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، البعد الأول يتناول مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكون من (٧) عبارات، أما البعد الثاني فيتناول مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة، وتكون من (٧) عبارات، واخيراً البعد الثالث والذي تناول مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية، وتكون من (٨) عبارات.

وللتحقق من صدق الاستبانة (Validity Questionnaire) والذي يرى العساف (٢٠١٦، ٤٢٩) أن الأداة تعتبر صادقة ”إذا كانت تقيس ما أعدت لقياسه فقط“. فقد قام الباحث من التأكد من صدق الاستبانة الظاهري لأداة الدراسة، من خلال عرض الأداة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة والبالغ عددهم (٩)، وبعد تعريفهم بموضوع الدراسة والهدف من إعداد الاستبانة، تم استطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل منها للبعد الذي تمثله، وتعديل أو إضافة كما يروونه مناسباً، وفق نموذج التحكيم المعد لهذا الغرض من قبل الباحث ، وافق المحكمين على مناسبة الأبعاد الرئيسية المقترحة لهدف الدراسة، مع اقتراح البعض على إضافة عبارات لبعض الأبعاد، وحذف عبارات أخرى، وتعديل صياغة بعضها، حيث قام الباحث في ضوء تلك المقترحات وبما يحقق أهداف الدراسة التعديلات المناسبة.

ثم قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة قوامها (١٩) معلمة من غير المشاركات في العينة الأساسية في البحث، بهدف حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وثباتها، حيث يوضح جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، ثم في حساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (ن=١٩)

مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد		مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة		مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية	
رقم	معامل	الدلالة	رقم	معامل	الدلالة
١	٠,٧٢٥	٠,٠١	٨	٠,٧٣٥	٠,٠١
٢	٠,٩٠٨	٠,٠١	٩	٠,٧٤٥	٠,٠١
٣	٠,٨٨٠	٠,٠١	١٠	٠,٨٤٦	٠,٠١
٤	٠,٧٢٦	٠,٠١	١١	٠,٨١٣	٠,٠١
٥	٠,٧٧٠	٠,٠١	١٢	٠,٨١٤	٠,٠١
٦	٠,٨٤٦	٠,٠١	١٣	٠,٦٠٢	٠,٠١
٧	٠,٧٤٣	٠,٠١	١٤	٠,٦٥٨	٠,٠١
-	-	-	-	-	-

** دالة عند مستوى (٠,٠١). * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد التي تمثلها كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة، ويؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي:

جدول (٣)

نتائج صدق الإتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (ن=١٩)

معامل	الدلالة	أبعاد الاستبانة
٠,٨٤٥	دال عند ٠,٠١	البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد
٠,٨٠٢	دال عند ٠,٠١	البعد الثاني: مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة
٠,٨١٣	دال عند ٠,٠١	البعد الثالث: مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بدرجتها الكلية بلغت على الترتيب (٠,٨٥٤)، (٠,٨٠٢)، (٠,٨٦٣)، وكانت هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة، ويؤكد على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ولتحقق الباحث من ثبات الاستبانة (Questionnaire Reliability) يرى العساف (٢٠١٦، ٤٣٠) أن ثبات الأداة يقصد به ”التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم وفي نفس الظروف.“ حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال الطرق التالية:

١ - الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ (Alpha Cronbach's):

تم استخدام معامل الثبات ألفا-كروناخ (α) لحساب ثبات أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ١٩)

أبعاد الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات (α)
البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	٧	٠,٩٠٦
البعد الثاني: مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة	٧	٠,٨٧٠
البعد الثالث: مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية	٨	٠,٨٥٧
الدرجة الكلية للاستبانة	٢٢	٠,٩٢٥

يتضح من الجدول (٤) أن قيم الثبات لجميع أبعاد الاستبانة بطريقة ”ألفا كرونباخ“ بلغت على الترتيب: (٠,٩٠٦)، (٠,٨٧٠)، (٠,٨٥٧)، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (٠,٩٢٥)، وتؤكد جميع هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة

مرتفعة من الثبات وصالحه للتطبيق على عينة الدراسة حيث أشار (أبو هاشم، ٢٠٠٣) أن معامل الثبات إذا كانت قيمته أعلى من (٠,٦٠) يعتبر مقبول إحصائياً.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: (Split-Half Method)

تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين؛ العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط «بيرسون» (Pearson's coefficient) لحساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون" (Spearman-Brown)، وبمعادلة "جتمان" (Guttman)، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (٥)

نتائج ثبات الإستبانة بطريقة التجزئة النصفية (ن=١٩)

معامل الثبات		معامل	أبعاد الاستبانة
جتمان	سبيرمان وبراون	الارتباط	
٠,٨٩٧	٠,٩٢١	٠,٨٥١	البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد
٠,٨٠٨	٠,٨٤٥	٠,٧٢٨	البعد الثاني: مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة
٠,٨٢٣	٠,٨٢٤	٠,٧٠٠	البعد الثالث: مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية
٠,٨٧٣	٠,٨٧٤	٠,٧٧٦	الدرجة الكلية للاستبانة

يتبين من الجدول (٥) النتائج الآتية:

- معاملات ثبات أبعاد الاستبانة بمعادلة "سبيرمان وبراون" تراوحت ما بين: (٠,٨٢٤-٠,٩٢١)، وبمعادلة "جتمان" تراوحت ما بين (٠,٨٠٨-٠,٨٩٧)، وتؤكد هذه القيم على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- معامل الثبات العام للاستبانة بمعادلة "سبيرمان وبراون" بلغ (٠,٨٧٤)، وبمعادلة "جتمان" بلغ (٠,٨٧٣)، وتؤكد هذه القيم أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

وبذلك تكونت الأداة في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام؛ القسم الأول: مقدمة الأداة؛ وتشمل التعريف بعنوان البحث وأهدافه، وتعليمات الاستجابة على الأداة وطريقتها، القسم الثاني: بيانات المعلمة العامة؛ وتشمل: المؤهل العلمي،

والتخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة، القسم الثالث: عبارات الأداة: والتي تكونت من (٢٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، البعد الأول يتناول مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكون من (٧) عبارات، أما البعد الثاني فيتناول مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة، وتكون من (٧) عبارات، وأخيراً البعد الثالث والذي تناول مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية، وتكون من (٨) عبارات، ويلى كل عبارة من عبارات الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لتحديد درجة الموافقة.

جدول (٦)

محك الحكم على قيم المتوسطات الحسابية

الحكم	المتوسط
ضعيفة جداً	من ١,٠٠ - ١,٨٠
ضعيفة	أكبر من ١,٨٠ - ٢,٦٠
متوسطة	أكبر من ٢,٦٠ - ٣,٤٠
كبيرة	أكبر من ٣,٤٠ - ٤,٢٠
كبيرة جداً	أكبر من ٤,٢٠ - ٥,٠٠

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم الاستعانة ببرنامح الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv26) في تنفيذ الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.
- اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA).
- اختبار "شيفيه للمقارنات البعدية" (Scheffe Post Hoc Test).
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient).
- معامل ثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach's).
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method).

نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث بعد تطبيق أداة البحث والتحليل الإحصائي للبيانات، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

وقد سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما مستوى معرفة المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟
٢. ما مستوى معرفة المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟
٣. ما مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات المعلمات حول مستوى المعرفة بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ومستوى المعرفة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الخبرة العملية)؟

ويعرض الباحث نتائج كل سؤال على النحو الآتي :

نتائج السؤال الأول :

ينص السؤال الأول على: «ما مستوى معرفة المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟».

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على البعد الأول من أداة البحث والمتعلق بتحديد مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (٧)

النتائج المتعلقة بتحديد مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد (ن=٨٧)

الترتيب	مستوى المعرفة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة				التكرارات والنسب	العبارات	م
					لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق			
١	مرتفعة	٪٧١,٥	٠,٧٩	٣,٥٧	١	٧	٢٦	٤٧	٦	ت	لدي المعرفة بخصائص وسلوكيات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
					١,١	٨,٠	٢٩,٩	٥٤,٠	٦,٩	٪	
٢	مرتفعة	٪٦٩,٢	٠,٩٩	٣,٤٦	٣	١٣	٢١	٤١	٩	ت	أستطيع تمييز الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد داخل الفصل.
					٣,٤	١٤,٩	٢٤,١	٤٧,١	١٠,٣	٪	
٥	متوسطة	٪٦٤,٤	٠,٩٦	٣,٢٢	٣	١٩	٢٥	٣٦	٤	ت	اطلع على الكتب والمراجع العلمية في مجال اضطراب طيف التوحد.
					٣,٤	٢١,٨	٢٨,٧	٤١,٤	٤,٦	٪	
٣	متوسطة	٪٦٧,٦	٠,٨٢	٣,٣٨	٢	١٠	٣١	٤١	٣	ت	لدي المعرفة بالفروق الفردية بين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وببقية الطلبة داخل الفصل.
					٢,٣	١١,٥	٣٥,٦	٤٧,١	٣,٤	٪	
٤	متوسطة	٪٦٦,٢	٠,٩٦	٣,٣١	٥	١٠	٣٠	٣٧	٥	ت	لدي المعرفة بأساليب التعامل مع السلوكيات غير المرغوب بها من الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
					٥,٧	١١,٥	٣٤,٥	٤٢,٥	٥,٧	٪	
٦	متوسطة	٪٦٣,٠	١,٠٣	٣,١٥	٦	١٧	٢٧	٣٢	٥	ت	حضرت دورات تدريبية للتعامل مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
					٦,٩	١٩,٥	٣١,٠	٣٦,٨	٥,٧	٪	
٧	متوسطة	٪٥٩,٣	١,٢١	٢,٩٧	١٤	١٧	٢٠	٣٠	٦	ت	لدي القدرة على التواصل مع المحتصين في مجال اضطراب طيف التوحد.
					١٦,١	١٩,٥	٢٣,٠	٣٤,٥	٦,٩	٪	
	متوسط	٪٦٥,٩	٠,٩٧	٣,٢٩							المتوسط الحسابي العام للبعد الأول

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول بلغ (٣,٢٩) وبوزن نسبي (٦٥,٩٪)، وهي قيم تؤكد على أن المعلمات يتوافرن لديهن مستوى معرفة متوسط بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

وقد تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ما بين (٢,٩٧٣,٥٧) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (٥٩,٣٪-٧١,٥٪)؛ حيث احتلت العبارة رقم (١): «لدي المعرفة بخصائص وسلوكيات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد» المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٧) وبوزن نسبي (٧١,٥٪) وبمستوى (مرتفع)، تلتها العبارة رقم (٢): «أستطيع تمييز الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد داخل الفصل» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وبوزن نسبي (٦٩,٢٪) وبمستوى (مرتفع)، وجاءت العبارة رقم (٤): «لدي المعرفة بالفروق الفردية بين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وبقية الطلبة داخل الفصل» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٣٨) وبوزن نسبي (٦٧,٦٪) وبمستوى (متوسط).

وحصلت العبارة رقم (٣): «اطلع على الكتب والمراجع العلمية في مجال اضطراب طيف التوحد» على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وبوزن نسبي (٦٤,٤٪) وبمستوى (متوسط)، بينما حصلت العبارة رقم (٦): «حضرت دورات تدريبية للتعامل مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد» على المرتبة السادسة - وقبل الأخيرة- بمتوسط حسابي (٣,١٥) وبوزن نسبي (٦٣,٠٪) وبمستوى (متوسط)، وشغلت العبارة رقم (٧): «لدي القدرة على التواصل مع المختصين في مجال اضطراب طيف التوحد» المرتبة السابعة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وبوزن نسبي (٥٩,٣٪) وبمستوى (متوسط)، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

ومن خلال النتائج السابقة يُلاحظ الباحث أن عينة الدراسة والمتمثلة بمعلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد كان لديهن المعرفة بسمات وخصائص أطفال فئة اضطراب طيف التوحد والقدرة على تمييزهم، ولكن مازال مستوى المعرفة لديهن متوسط ولم يصل إلى المستوى الجيد وقد يُعزى سبب ذلك والمتمثل

من خلال استجابات افراد العينة على أن هناك قلة في حضور الدورات، أو أن الخبرة لم تكن كافية لمعرفة هذه الفئة بشكل أكبر، كما أن لابد على معلمات هذه الفئة وفي هذه المرحلة الاطلاع على كل ما قد يفيدهم في التعامل مع هذه الفئة.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزيود (٢٠١٨) والذي تشير أن معلمات ما قبل المدرسة لديهن مستوى جيد ومقبول في القدرة على تمييز ومعرفة مظاهر وخصائص الطلبة الذين لديهم اضطراب طيف التوحد.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: «ما مستوى معرفة المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟»

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على البعد الثاني من أداة البحث والمتعلق بتحديد مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (٨)

النتائج المتعلقة بتحديد مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد (ن=٨٧)

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الاستجابة				
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٨	لدي المعرفة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية التي تستخدم مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	ت ٠ % ٠.٠	٢٦	٣٨	١٨	٥	متوسطة
			٢٩.٩	٤٣.٧	٢٠.٧	٥.٧	متوسطة
							متوسط الحسابي
							الانحراف المعياري
							الوزن النسبي
							مستوى المعرفة
							الترتيب
٩	أستطيع استخدام الاستراتيجيات والوسائل المتاحة لتحفيز الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على تحقيق الأهداف التعليمية أو السلوكية المحددة لكل فصل دراسي.	ت ٠ % ٠.٠	٣١	٣٦	١٦	٤	متوسطة
			٣٥.٦	٤١.٤	١٨.٤	٤.٦	متوسطة
							متوسط الحسابي
							الانحراف المعياري
							الوزن النسبي
							مستوى المعرفة
							الترتيب
١٠	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وبقية الطلبة داخل الفصل عند اختيار الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المناسبة.	ت ٠ % ٠.٠	٣٢	٣١	١٩	٥	متوسطة
			٣٦.٨	٣٥.٦	٢١.٨	٥.٧	متوسطة
							متوسط الحسابي
							الانحراف المعياري
							الوزن النسبي
							مستوى المعرفة
							الترتيب
١١	أستطيع اختيار العائلاً لها أهداف تعليمية أو سلوكية محددة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	ت ٠ % ٠.٠	٢٥	٢٩	٢٣	١٠	متوسطة
			٢٨.٧	٣٣.٣	٢٦.٤	١١.٥	متوسطة
							متوسط الحسابي
							الانحراف المعياري
							الوزن النسبي
							مستوى المعرفة
							الترتيب
١٢	أستطيع تهيئة الفصل وجعله أكثر ملائمة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تخفيف المشتتات البصرية مثلاً.	ت ٠ % ٠.٠	٢٠	٤٣	١٥	٩	متوسطة
			٢٣.٠	٤٩.٤	١٧.٢	١٠.٣	متوسطة
							متوسط الحسابي
							الانحراف المعياري
							الوزن النسبي
							مستوى المعرفة
							الترتيب
١٣	أستطيع تكييف المنهج الدراسي بما يتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	ت ٠ % ٠.٠	١٦	٢٩	٣١	١١	منخفضة
			١٨.٤	٣٣.٣	٣٥.٦	١٢.٦	منخفضة
							متوسط الحسابي
							الانحراف المعياري
							الوزن النسبي
							مستوى المعرفة
							الترتيب
١٤	أستطيع التنوع والتبديل بين الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية لتعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وبقية الطلبة داخل الفصل.	ت ٠ % ٠.٠	١٨	٢٨	٣٢	٩	متوسطة
			٢٠.٧	٣٢.٢	٣٦.٨	١٠.٣	متوسطة
							متوسط الحسابي
							الانحراف المعياري
							الوزن النسبي
							مستوى المعرفة
							الترتيب
							متوسط

المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني

يتبين من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني بلغ (٢,٨٥) ويزن نسبي بلغ (٥٧,٠٪)، وهي قيم تؤكد على أن المعلمات يتوافرن لديهن مستوى معرفة متوسط بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

وقد تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ما بين (٢,٥٧٣,٠٨) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (٥١,٥٪ - ٦١,٦٪)؛ حيث احتلت العبارة رقم (٩): «أستطيع استخدام الاستراتيجيات والوسائل المتاحة لتحفيز الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على تحقيق الأهداف التعليمية أو السلوكية المحددة لكل فصل دراسي» المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٠٨) ويزن نسبي (٦١,٦٪) وبمستوى (متوسط)، تلتها العبارة رقم (١٠): «أراعي الفروق الفردية بين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وبقية الطلبة داخل الفصل عند اختيار الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المناسبة» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٠٣) ويزن نسبي (٦٠,٧٪) وبمستوى (متوسط)، وجاءت العبارة رقم (٨): «لدي المعرفة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية التي تستخدم مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٩٨) ويزن نسبي (٥٩,٥٪) وبمستوى (متوسط).

وحصلت العبارة رقم (١١): «أستطيع اختيار العاين لها أهداف تعليمية أو سلوكية محددة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد» على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٧٩) ويزن نسبي (٥٥,٩٪) وبمستوى (متوسط)، بينما حصلت العبارة رقم (١٤): «أستطيع التنويع والتبديل بين الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية لتعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وبقية الطلبة داخل الفصل» على المرتبة السادسة - وقبل الأخيرة - بمتوسط حسابي (٢,٦٣) ويزن نسبي (٥٢,٦٪) وبمستوى (متوسط)، وشغلت العبارة رقم (١٣): «أستطيع تكييف المنهج الدراسي بما يتناسب مع قدرات وامكانيات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد» المرتبة السابعة - والأخيرة - بمتوسط حسابي (٢,٥٧) ويزن نسبي (٥١,٥٪) وبمستوى (منخفض)، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

ومن خلال النتائج يُلاحظ الباحث أن مستوى المعرفة لدى المعلمات بالأساليب والاستراتيجيات التعليمية كانت متوسطة وهذا يعني أن المعلمات قد يواجهون صعوبة في طرق اختيار أساليب واستراتيجيات التعليم لهذه الفئة وقد يعزى سبب ذلك إلى أن المعلمات لم يحصلوا على فرص تدريب أكبر أو أن الأساليب والاستراتيجيات التعليمية لم تتوفر بشكل مرضي في البيئة المدرسية التي تتواجد بها.

حيث تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة غريب وفته (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم مستوى متوسط من المعرفة بالاستراتيجيات التعليمية كاستراتيجيات ستار.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: «ما مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟».

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على البعد الثالث من أداة البحث والمتعلق بتحديد مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٩)

النتائج المتعلقة بتحديد مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد (ن=٨٧)

م	العبارات	درجة الاستجابة					التكرارات والنسب
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
٤	الإشراف والتوجيه الذي حصل عليه غير كافي لتطبيق الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد خلال الفصل الدراسي.	٢	١٦	٢٢	٣٢	١٥	ت
		٢,٣	١٨,٤	٢٥,٣	٣٦,٨	١٧,٢	%
٤	مرتفعة	٣,٤٨ ١,٠٦ ١,١٠ ١,١٩,٧%					
٢	أحتاج مزيداً من التدريب لتطبيق الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	٤	١٤	١٤	٣٩	١٦	ت
		٤,٦	١٦,١	١٦,١	٤٤,٨	١٨,٤	%
٢	مرتفعة	٣,٥٦ ١,١١ ١,١٣ ١,٣٧,١%					
١	يعيق زيادة عدد الطلبة داخل الفصل استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المناسبة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	٣	١٣	١٢	٣٤	٢٥	ت
		٣,٤	١٤,٩	١٣,٨	٣٩,١	٢٨,٧	%
١	مرتفعة	٣,٧٥ ١,١٣ ١,١٣ ١,٧٤,٩%					
٦	أجد صعوبة في تنظيم البيئة الصفية لتحقيق اهداف الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	١	١٨	٢٦	٣٠	١٢	ت
		١,١	٢٠,٧	٢٩,٩	٣٤,٥	١٣,٨	%
٦	متوسطة	٣,٣٩ ١,٠٠ ١,٠٠ ١,٦٧,٨%					
٥	أجد صعوبة في تعديل وتكييف بعض الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية لتناسب مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	٢	١٧	١٩	٤٠	٩	ت
		٢,٣	١٩,٥	٢١,٨	٤٦,٠	١٠,٣	%
٥	مرتفعة	٣,٤٣ ١,٠٠ ١,٠٠ ١,٦٨,٥%					

م	العبارات	درجة الاستجابة					التكرارات والنسب	
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
٧	متوسطة	أجد صعوبة في قياس أثر الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية التي استخدمها مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	٧	١٨	١٥	٣٣	١٤	ت
			٨,٠	٢٠,٧	١٧,٢	٣٧,٩	١٦,١	%
			المتوسط الحسابي					
			الانحراف المعياري					
			الوزن النسبي					
			مستوى المعوقات					
			التوزيع					
٨	متوسطة	يعيق استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المناسبة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد سير الخطه الزمنية للوحدات الدراسية.	٦	٢٢	١٩	٢٨	١٢	ت
			٦,٩	٢٥,٣	٢١,٨	٣٢,٢	١٣,٨	%
			المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث					
			الانحراف المعياري					
			الوزن النسبي					
			مستوى المعوقات					
			التوزيع					
٢	مرتفعة	تفتقد الفصول الدراسية التجهيزات اللازمة لاستخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المناسبة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	٣	١٣	١٩	٣١	٢١	ت
			٣,٤	١٤,٩	٢١,٨	٣٥,٦	٢٤,١	%
			المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث					
			الانحراف المعياري					
			الوزن النسبي					
			مستوى المعوقات					
			التوزيع					
			المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث					
			الانحراف المعياري					
			الوزن النسبي					
			مستوى المعوقات					
			التوزيع					

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث بلغ (٣,٤٧) وبوزن نسبي بلغ (٦٩,٤%)، وهي قيم تؤكد على أن المعلمات يتوافرن لديهن مستويات مرتفعة من معوقات استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

وقد تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ما بين (٣,٢١٣,٧٥) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (٦٤,١%-٧٤,٩%)؛ حيث احتلت العبارة رقم (١٧): «يعيق زيادة عدد الطلبة داخل الفصل استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المناسبة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد» المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وبوزن نسبي

(٧٤,٩٪) وبمستوى (مرتفع)، تلتها العبارة رقم (٢٢): «تفتقد الفصول الدراسية التجهيزات اللازمة لاستخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المناسبة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٢) ويزن نسبي (٧٢,٤٪) وبمستوى (مرتفع)، وجاءت العبارة رقم (١٦): «أحتاج مزيداً من التدريب لتطبيق الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٥٦) ويزن نسبي (٧١,٣٪) وبمستوى (مرتفع).

وحصلت العبارة رقم (١٨): «أجد صعوبة في تنظيم البيئة الصفية لتحقيق اهداف الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد» على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٣٩) ويزن نسبي (٦٧,٨٪) وبمستوى (متوسط)، بينما حصلت العبارة رقم (٢٠): «أجد صعوبة في قياس أثر الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية التي استخدمها مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد» على المرتبة السابعة - وقبل الأخيرة - بمتوسط حسابي (٣,٣٣) ويزن نسبي (٦٦,٧٪) وبمستوى (متوسط)، وشغلت العبارة رقم (٢١): «يعيق استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المناسبة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد سير الخطة الزمنية للوحدات الدراسية» المرتبة الثامنة - والأخيرة - بمتوسط حسابي (٣,٢١) ويزن نسبي (٦٤,١٪) وبمستوى (متوسط)، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

ومن خلال عرض نتائج هذا السؤال والمتمثل في مستوى المعوقات التي قد تواجه معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية، حيث توصل الباحث إلى أن هناك معوقات وبمستوى مرتفع في الصعوبة والتحديات التي قد تكون عائق أمام المعلمات في استخدام الأساليب والاستراتيجيات المناسبة والملائمة لطبيعة الأهداف التعليمية، وقد يعود السبب في ذلك عدم توفر الامكانيات والتسهيلات في المكان التعليمي الذي تتواجد فيه المعلمات، أو قد يكون سبب ذلك أيضاً عدم توفر الوقت الكافي والمناسب في عرض واستخدام مثل هذه الاستراتيجيات التعليمية.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة زهرة وعلي (٢٠١٩) والتي أكدت على أن أكثر الصعوبات والتحديات التي تكون عائق في استخدام التقنيات التعليمية والأساليب التعليمية في تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد تتمثل في عدم توافر حجر خاصة لاستخدام مثل هذه الاستراتيجيات في المكان التعليمي.

نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات المعلمات حول مستوى المعرفة بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ومستوى المعرفة بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الخبرة العملية)؟» وللإجابة عن السؤال الرابع للدراسة، تم استخدام «تحليل التباين أحادي الإتجاه» (ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات تبعاً لمتغيرات: (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الخبرة العملية)، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

جدول (١٠)

نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (= ٨٧)

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة الإحصائية
البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	بين المجموعات	٣٤,٧٨٨	٢	١٧,٣٩٤	٠,٥٢٣	٠,٦٥٤
	داخل المجموعات	٢٢٣٣,٩٢٥	٨٤	٢٦,٥٩٤		
	التباين الكلي	٢٢٦٨,٧١٣	٨٦			
البعد الثاني: مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة	بين المجموعات	٥٥,٣٠٤	٢	٢٧,٦٥٢	٠,٣٠٦	١,٢٠٠
	داخل المجموعات	١٩٣٥,٤٠٩	٨٤	٢٣,٠٤١		
	التباين الكلي	١٩٩٠,٧١٣	٨٦			
البعد الثالث: مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية	بين المجموعات	١٣٤,٢٣٥	٢	٦٧,١١٨	٠,٢٠٧	١,٦٠٦
	داخل المجموعات	٣٥١١,١٦٧	٨٤	٤١,٨٠٠		
	التباين الكلي	٣٦٤٥,٤٠٢	٨٦			

يتضح من الجدول (١٠) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول تحديد (مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد- مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة- مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية) تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

ثانياً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير التخصص العلمي

جدول (١١)

نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات تبعاً لمتغير التخصص العلمي (= ٨٧)

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات متوسط الحرية المربعات	قيمة "ف" قيمة الدلالة الإحصائية	الدالة عند
البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	بين المجموعات	٤٤٧,٢١٥	٢	٢٢٣,٦٠٧	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٨٢١,٤٩٨	٨٤	٢١,٦٨٤	٠,٠٥
	التباين الكلي	٢٢٦٨,٧١٣	٨٦		
البعد الثاني: مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة	بين المجموعات	١٦٤,٠٢٧	٢	٨٢,٠١٤	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٨٢٦,٦٨٥	٨٤	٢١,٧٤٦	٠,٠٥
	التباين الكلي	١٩٩٠,٧١٣	٨٦	٣,٧٧١	٠,٠٥
البعد الثالث: مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية	بين المجموعات	٢٦,٨٢١	٢	١٣,٤١١	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٦١٨,٥٨١	٨٤	٤٣,٠٧٨	٠,٧٣٣
	التباين الكلي	٣٦٤٥,٤٠٢	٨٦	٠,٣١١	٠,٧٣٣

يتبين من الجدول (١١) النتائج الآتية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات المعلمات حول تحديد (مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد- مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة) تعزى لمتغير التخصص العلمي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول تحديد مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية) تعزى لمتغير التخصص العلمي.

ثالثاً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير الخبرة العملية

جدول (١٢)

نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات تبعاً لمتغير الخبرة العملية (= ٨٧)

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع درجات الحرية	متوسط قيمة المربعات	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة
البعد الأول: مستوى معرفة المعلمات	بين المجموعات	٢٦,٣٩٤	٢	١٣,١٩٧	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٢٤٢,٣١٩	٨٤	٢٦,٦٩٤	
البعد الثاني: مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة	بين المجموعات	٦٨,٧٢٣	٢	٣٤,٣٦١	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٩٢١,٩٩٠	٨٤	٢٢,٨٨١	
البعد الثالث: مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية	بين المجموعات	١٦٣,٦٢٥	٢	٨١,٨١٢	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٤٨١,٧٧٨	٨٤	٤١,٤٥٠	
	التباين الكلي	٢٢٦٨,٧١٣	٨٦		
	التباين الكلي	١٩٩٠,٧١٣	٨٦		
	التباين الكلي	٣٦٤٥,٤٠٢	٨٦		

يتضح من الجدول (١٢) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول تحديد (مستوى معرفة المعلمات بخصائص وسمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد- مستوى معرفة المعلمات بالاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة- مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية) تعزى لمتغير (الخبرة العملية).

ومن خلال عرض نتائج هذا السؤال والمتمثل في الفروق بين استجابات المعلمات حول مستوى المعرفة بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة معهم تعزى لمتغيرات

(المؤهل التعليمي، التخصص العلمي، الخبرة العلمية) وتشير النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، كذلك لا يوجد فروق بين استجابات المعلمات تعزى لعدد سنوات الخبرة التي تتمتع بها كل معلمة من أفراد عينة الدراسة الحالية. حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠.٠٥) بين استجابات المعلمات يعزى لمتغير التخصص العلمي لأفراد العينة.

حيث تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الجابري وآخرون (٢٠١٤) بأن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة الوعي والمعرفة باضطراب طيف التوحد بين المعلمات تبعاً لبعض المتغيرات كمتغير المؤهل العلمي.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يُقدم الباحث التوصيات التالية:

- عقد الدورات التدريبية والندوات التوعوية لمعلمات ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة وتزويدهن بالمعلومات الكافية حول السمات والخصائص والعلامات المبكرة عن ذوي اضطراب طيف التوحد.
- توفير الحجز الخاصة التي تسمح للمعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة في استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- توصي الدراسة الحالية الباحثين في إجراء بحوث في هذا المجال والتي تساعد في زيادة مستوى الوعي والمعرفة لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة عن كيفية التعامل مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وعن أهم الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المستخدمة مع هذه الفئة.

البحوث المقترحة:

- إجراء أبحاث تجريبية لزيادة الوعي عن الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وكيفية استخدام الأساليب التعليمية والسلوكية مع هؤلاء الطلبة ومعرفة أثر ذلك على تحصيلهم الدراسي.
- إجراء البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تخفيف المعوقات التي قد تواجه معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد عند استخدام الاستراتيجيات التعليمية والسلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة.

المراجع

- إبراهيم، انتصار. (٢٠٠٠). تصور مقترح لتطوير برامج اعداد معلمات رياض الاطفال في مصر. مجلة عالم التربية، المجلد (٢).
- أبو حرب، يحيى. (٢٠٠٥). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين في مؤتمر الاطفال والشباب في مدن الشرق الاوسط وشمال افريقيا.
- بكار، نسمة علي محمد. (٢٠٢٠). التوحد لدى الاطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ٧(١)، ٢٩٥-٣٢٣.
- أبو هاشم. السيد محمد أبو هاشم. (٢٠٠٣). الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. مكتبة الرشد.
- الجابري، محمد عبدالفتاح، وملحم، عايد، والعبدالات، بسام مقبل. (٢٠١٤). مستوى المعرفة باضطراب التوحد لدى معلمي التربية الخاصة العاملين مع الافراد ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة عمان. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤١(٢).
- الحديبي، مصطفى عبد المحسن، وحسن، وليد فاروق، وعيسى، سهير احمد. (٢٠٢١). فعالية استراتيجية التوقف المؤقت في خفض حدة المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٧(٥)، ٢٥٢-٢٨٣.
- الحديبي، مصطفى عبد المحسن، وعثمان، صابر علام، وشكري، داليا فاروق. (٢٠٢٠). برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحدي. مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي، ١١(١١)، ٢٠-٢٠.
- الحريري، رافده. (٢٠١٤). الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الطفل. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الحسيني، حسين محمد، وعبد الحافظ، شيماء عبد الحافظ. (٢٠١٩). طفل التوحد. المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، ٦(٢)، ٤٤-٦٧.
- الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٥). فن رواية القصة للأطفال- هينر فورست نموذجا. وزارة الثقافة.

- الخطيب، جمال. (٢٠١٤). تعديل السلوك الإنساني. دار الفكر.
- الخطيب، جمال محمد. (٢٠١٧). تحليل السلوك التطبيقي. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- خلدومي، اسيا. (٢٠١٧). أثر الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الاجتماعية، التواصلية، وبعض العمليات العقلية العليا لدى الطفل التوحدي. [أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر]. المستودع الرقمي المؤسستي للإنتاج العلمي والأكاديمي لجامعة الجزائر ٢.
- <http://193.194.83.152:8080/xmlui/handle/20.500.12387/790>
- الذهبي، دلال جاسم. (٢٠١٨). التعرف على خصائص معلمة الروضة وادارتها للصف من وجهة نظر مديرة الروضة. مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات، (٢٥)، ٢٩٢-٣١٧.
- الراوي، فضيلة، وحماد، أمال. (١٩٩٩). الإعاقة الغامضة. مؤسسة حسن بن علي بن علي.
- الزريقات، إبراهيم. (٢٠٢٠). اضطراب طيف التوحد (الممارسات العلاجية المستندة الى البحث العلمي). دار الفكر للنشر والتوزيع.
- زهرة، ياسمين عبدالاله، وعلي، امل محمود. (٢٠١٩). معوقات استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٣)، ٨٥-١٠٥.
- الزيود، نواف صالح. (٢٠١٨). العلامات التحذيرية المبكرة لاضطراب طيف التوحد في مرحلة رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤٢(١)، ١٢١-١٤٨.
- السعافين، إبراهيم. (٢٠٠٠). أساليب التعبير الادبي. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السيد عبيد، ماجدة. (٢٠١٥). الاضطرابات السلوكية. دار المسيرة.
- السيد فؤاد، بسمة أسامة، وسيد سليمان، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). مقياس جودة حياة أسرة الطفل ذي اضطراب التوحد. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٤(٤)، ٥١-١١٢.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.

- شعبان، زكريا شعبان. (٢٠١٣). الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(٢)، ٣١٥-٣٤٥.
- صالح، قاسم حسين. (٢٠٠٨). الامراض النفسية والانحرافات السلوكية. دار دجلة.
- صبيح، إبراهيم. (١٩٩٧). فن الكتابة والتعبير. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الصمادي، اريج إبراهيم، والزريقات، إبراهيم عبد الله. (٢٠٢٠). درجة معرفة معلمي اضطراب طيف التوحد بالممارسات المستندة الى الاذلة العلمية بالأردن. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٩(٤)، ٥٨-٧٨.
- العبدالات، هناء جميل. (٢٠٢٠). مهارات التعليم باللعب والتفكير البصري لذوي الإعاقة البصرية. دار الرنيم للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد جابر، جابر. (٢٠٠٣). نظريات التعلم وسيكولوجية التعلم. دار النهضة العربية.
- عبد القادر، وليد فتحي عبد الكريم. (٢٠١٨). دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمستوى الوعي باضطرابي طيف التوحد والتواصل الاجتماعي لدى عينة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الارشاد النفسي جامعة عين شمس، (٥٦)، ٢٩١-٣٢٢.
- العساف، صالح بن حمد (٢٠١٠). دليل الباحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح بن حمد (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.٨). دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عبد الكريم، منذر، وعاشور، محمد، وعبيد، كامل. (٢٠١١). فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة. مجلة الفتح، العدد (٤٧).
- علي محمود، نبيل. (٢٠٠٨). اضطراب التوحد لدى الاطفال. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، ٦(٢)، ٣٢٥-٣٣٣.
- غريب، ريم محمود، وفتة، بشرى فيصل. (٢٠٢١). درجة معرفة معلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد باستراتيجيات برنامج ستار (STAR) في مراكز مكة المكرمة. المجلة العربية للنشر العلمي، ٣٥(٢)، ٥٣-٨٥.

القصيريين، الهام مصطفى. (٢٠١٦). فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المملكة العربية السعودية. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث المجلد الثاني العدد (١٢).

قطامي، يوسف. (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. دار المسيرة. قنديل، محمد، وبدوي، رمضان. (٢٠٠٣). اساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. دار الفكر.

قنديل، يس. (٢٠٠١). التدريس واعداد المعلم. دار النشر الدولي. كماش، يوسف لازم. (٢٠١٨). استراتيجيات التعليم والتعلم « نظريات- مبادئ - مفاهيم». دار دجلة للنشر والتوزيع.

ليب، عثمان. (٢٠١٢). الاعاقات الذهنية ف مرحلة الطفولة تعريفها، تصنيفها- اعراضها- تشخيصها- أسبابها - التدخل العلاجي. مكتبة المتنبى.

المالكي، تهاني عبد الله. (٢٠٢٢). درجة استخدام معلمي التوحد للممارسات المبنية على البراهين في تدريس المهارات الاكاديمية لذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٣ (٤٧)، ١-٧٣.

متولي، فكري لطيف. (٢٠١٥). استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب الاوتيزم (اضطراب التوحد). مكتبة الرشد.

مراد، صلاح احمد. (٢٠١١). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط٠). مكتبة الانجلو المصرية.

مرسي صالح، هيام فتحي. (٢٠٢١). واقع الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد. المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٧ (١)، ٢١١-٢٣٩.

مهدي زمام، عبد اللطيف. (٢٠٠٨). التوحد الذاتي عند الاطفال. دار زهران. نجاتي، عبد الهادي. (٢٠٢٢). برنامج مقترح في التشكيل المعدني قائم على استراتيجية

الجداول البصرية لتحسين المهارات الفنية لدى طلاب التوحد. مجلة بحوث في التربية والفنون، ٢٢ (٢)، ١٣١-١٥١.

نصر، حمدان. (٢٠٠٩). أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلبة الصف السادس الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٥(٤)، ٣٨٥-٣٩٨.

همام، وليد، وداؤود، هالة. (٢٠٠٦). واقع استخدام الألعاب التعليمية في دور رياض الاطفال. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، ٤(١)، ١٢٨-١٤٥.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٢). دليل نظام الجودة لرياض الاطفال الحكومية، مديرية الطفولة.

Alharbi, K. A., Alharbi, A. A., Al-Thunayyan, F. S., Alsuhaibani, K. A., Alsalameh, N. S., Alhomaïd, M. H., ... & Hamid, P. F. (2019). School's Teachers Knowledge About Autism in Al-Badayacity, Al-Qassim Region, Kingdom of Saudi Arabia. *Materia socio-medica*, 31(1), 4.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.)*. Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.

Avramidis, E., Bayliss, P. & Burden. R. (2000). Student teachers' attitudes towards the inclusion of children with special educational needs in the ordinary school. *Teaching and Teacher Education*, 16(3), 277-293.

Branson, D., Vigil, D. & Bingham, A. (2008). Community childcare providers' role in the early detection of autism spectrum disorders. *Early Childhood Education Journal*, 35(6), 523-530.

Charman, T.& Baird G. (2002). Practitioner review: diagnosis of autism spectrum disorder in 2- and 3-year-old children. *J Child Psychol Psychiatry*, 43(3), 289- 305.

Farley, M. A., McMahon, W. M., Fombonne, E., Jenson, W. R., Miller, J., Gardner, M., ... & Coon, H. (2009). Twenty-year outcome for individuals with autism and average or near-average cognitive abilities. *Autism Research*, 2(2), 109-118.

- Hadi, M. S., & Kassim, N. M. (2020). Kindergartens Teachers Early Detection Knowledge about Autism Spectrum Disorder in Babylon Province. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation*, 24(04).
- Heflin, J., & Alaimo, D. F. (2007). *Students with autism spectrum disorders: Effective instructional practices. Recording for the Blind & Dyslexic*.
- Henninger, N.A., & Taylor, J. L. (2013). Outcomes in adults with autism spectrum disorders: A historical perspective. *Autism*, 17(1), 103-116.
- Janney, R. E., Snell, M. E., Beers, M. K., & Raynes, M. (1995). Integrating students with moderate and severe disabilities into general education classes. *Exceptional children*, 61(5), 425-439.
- Sanchack, K. E., & Thomas, C. A. (2016). Autism spectrum disorder: Primary care principles. *American family physician*, 94(12), 972-979.
- Lau, M. W. C. (2006). *Strategies kindergarten teachers use to enhance children's musical creativity: Case studies of three Hong Kong teachers*.
- Leatherman, J. M., & Niemeyer, J. A. (2005). Teachers' attitudes toward inclusion: Factors influencing classroom practice. *Journal of Early Childhood Teacher Education*, 26(1), 23-36.
- Meckes, S. A. (2004). *The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum*. Salve Regina University.
- Marks, S. U. (2007). Can "Special" programs for children with autism spectrum disorders be inclusive? *Research & Practice for Persons with Severe Disabilities*, 32(4) 265-268.
- Monroe, D. M. (2009). Literacy and Autism: Case Studies of Two Kindergarten Children, Their Teachers and Their Parents.
- Osgood, R. L. (1999). Becoming a special educator: Specialized professional training for teachers of children with disabilities in Boston, 1870-1930. *Teachers College Record*, 101(1), 82-105.

VandenBos, G. R. (2007). *APA dictionary of psychology*. American Psychological Association.

Zwaigenbaum, L., Brian, J. A., & Ip, A. (2019). Early detection for autism spectrum disorder in young children. *Paediatrics & Child Health, 24*(7), 424-432.